

# منتخب ألمانيا ينهي حقبة يواخيم لوف بعد 15 عاما

## استقالة لوف تفتح باب الصراع على قيادة المانشافت



الوجهة تختلف والهدف واحد

الألماني الأول لكرة القدم عقب رحيل المدير الحالي يواخيم لوف، الذي قرر مغادرة المنصب عقب ختام بطولة أمم أوروبا (يورو 2020) الصيف المقبل. وشارك 1618 شخصا في الاستطلاع الذي أجرته "يوجوف" وهي شركة دولية مختصة في بحوث الأسواق ومقرها المملكة المتحدة. وأكد 24 في المئة من المشاركين أن لوف هو مرشحهم المفضل بينما اختار 9 في المئة هانزي فليك، المساعد السابق للوف والمدير الفني الحالي لبايرن ميونخ، لتولي المهمة.

**يواخيم لوف يقول إن خسارة فريقه أمام المنتخب الإسباني في دوري أمم أوروبا العام الماضي لم تكن سببا في اتخاذ قراره بالرحيل**

وصوت 4 في المئة من المشاركين لصالح إسناد المهمة إلى ستيفان كونتز، مدرب فريق الشباب تحت 21 عاما، بينما ذهبت أصوات 3 في المئة من المشاركين إلى جوليان ناغلسمان، مدرب لايبزيغ مقابل اثنين بالمئة ممن صوتوا لصالح توماس توخيل مدرب تشيلسي. ولم يكشف حوالي نصف المشاركين في الاستطلاع عن خياراتهم في ما يتعلق بمرشح المنتخب الوطني، وصوت 1 في المئة فقط لصالح الاستعانة بمرشح أجنبي، بينما رأى 6 في المئة من المشاركين أنه من الأفضل التعاقد مع مدرب ألماني آخر. وأكد كلوب أكثر من مرة عقب قرار لوف بالرحيل، أنه غير متاح لتولي تدريب المنتخب نظرا إلى أن عقده مع ليفربول الإنجليزي يمتد حتى 2024. ورجح كلوب أن يتولى رالف رانجنك المسؤولية، وقال شبكة "سكاى" الأربعة "بالنسبة إلى سيكون هو الحل الأول". ورحب أغلب المشاركين في الاستطلاع بقرار رحيل لوف، وأشار 37 في المئة منهم إلى أنه قرار جيد، فيما رأى 19 في المئة من المشاركين أن لوف كان ينبغي أن يرحل منذ فترة طويلة. وأوضح 9 في المئة من المشاركين في الاستطلاع فقط أن لوف كان ينبغي أن يبقى في منصبه حتى نهاية عقده، إثر نهاية كأس العالم 2022 في قطر، بينما لم يكشف 35 في المئة من المشاركين عن رؤيتهم الشخصية في المسألة.

أوروبا سيكون الوقت قد حان للمضي قدما. إنه وقت التجديد، التغيير والحركة". وبعد قضاء 15 عاما مديرا فنيا للمنتخب الألماني، سيتم إعفاء لوف، الفائز بكأس العالم 2014، من عقده الذي يستمر حتى مونديال 2022 عقب نهاية بطولة أمم أوروبا 2020 التي تاجلت لمدة عام بسبب وباء فيروس كورونا.

من جانبه أشاد يورغن كلينسمان، المدير الفني السابق للمنتخب الألماني لكرة القدم، بالتوقيت الذي اختاره لوف لمغادرته المنصب. ووصف كلينسمان التوقيت الذي اختاره لوف لهذا القرار بأنه "جيد حقا".

ورأى كلينسمان أن قرار لوف بالاستقالة من تدريب المنتخب الألماني بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية في الصيف المقبل، نقل قدرا كبيرا من المسؤولية على عاتق الفريق "فالتركيز الكامل منصب بصورة فعلية حاليا على بطولة أوروبا".

يشار إلى أن كلينسمان كان قد اختار لوف في 2004 ليكون المدير المساعد للمانشافت. ووصف كلينسمان عودة المنتخب الألماني للفوز بلقب أوروبا هذا الصيف بعد 25 عاما بأنه "هدف هائل"، وتابع أن لوف "أتاح مجالا لهذا وصار كل واحد يعرف أين يقف"، وقال إنه يمكن للجميع أن يتوجهوا "بكل قوة فعليا" نحو بطولة أوروبا. وكان كلينسمان نجم خط الهجوم هو قائد المنتخب الألماني في آخر مرة فاز فيها ببطولة كأس أوروبا عام 1996.

وأضاف كلينسمان أن انطباعه "إيجابي جدا جدا" لأن الفريق بقيادة مانويل نوير يمتلك "كل مقومات التميز الموجودة في العالم، فاللاعبون يتمتعون فعلا بالجودة التي تؤهلهم ليكونوا أبطال أوروبا".

وأعرب كلينسمان عن أمله في أن يخوض لوف بعد راحة من تدريب المنتخب على مدار 15 عاما "مغامرات أخرى ولا ينسحب بالكامل، فهو ببساطة لديه ولع كبير للغاية بكرة القدم". كان لوف قد أعلن في تصريحات خلال السنوات الماضية أنه يستبعد أن يكون له دور في الدوري الألماني بعد رحيله عن تدريب المنتخب.

### استطلاع للرأي

أظهر استطلاع حديث للرأي أن حوالي ربع الشعب الألماني يريد أن يتولى يورغن كلوب، تدريب المنتخب

الكلاسيكية للاتحاد الألماني. سورغ على دراية كبيرة بالفريق، ولكنه جذب بالكاد انتباه عامة الناس. عمل سورغ لفترة قصيرة كمدير فني لفريق فرايبورغ، وفاز بلقب بطولة أمم أوروبا تحت 19 عاما مع المنتخب الألماني في 2014، وقبل بطولة أمم أوروبا 2016 في فرنسا، تمت ترقيته ليضم إلى الجهاز الفني للوف.

● جوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق لايبزيغ، قال إن "العمل في الاتحاد الألماني لكرة القدم غير وارد بالنسبة لي في هذه اللحظة". لكن وسائل الإعلام لم تستبعد أن يتولى ناغلسمان، الذي أصبح أصغر مدير فني في الدوري الألماني عندما بدأ تدريب هوفنهايم، تدريب المنتخب الألماني خلفا للوف.

● توماس توخيل الذي خسر نهائي دوري أبطال أوروبا مع فريق باريس سان جيرمان في الصيف الماضي أمام بايرن ميونخ، تولى تدريب تشيلسي مؤخرا، وقبل إنه واجه مشاكل شخصية مع المسؤولين في دورتموند خلال الفترة التي قضاها في النادي ولكنه يعد أحد أفضل المدربين في أوروبا.

### قرار الرحيل

قال يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني إن خسارة فريقه أمام المنتخب الإسباني في دوري أمم أوروبا العام الماضي لم تكن سببا في اتخاذ قراره بالرحيل

عن المنتخب الألماني عقب نهاية بطولة

أمم أوروبا التي ستقام هذا الصيف. وقال لوف في مؤتمر صحفي إنه يفضل منح خليفته المزيد من الوقت لإعداد الفريق لأمم أوروبا 2024 التي ستقام في ألمانيا.

وتابع لوف "بالفعل، العام الماضي وبغض النظر عن مباراة إسبانيا، اعترفت بالتفكير بشأن الرحيل عن تدريب المنتخب، وتحديدًا في شهري فبراير ومارس. تساءلت أين نقف؟ أين أوقفنا؟ ما الذي أريدته؟". وأضاف "توصلت في النهاية إلى أنه بعد أمم

مسيرته الخاصة، تجاربه مع الأندية كانت أقل نجاحا، وبصفته رئيسا لمجلس إدارة ناديه السابق كايزر سلوترن واجه عدة أزمات، ومؤخرا، انتقد كونتز بشدة جهود تطوير الشباب في كرة القدم الألمانية.

● ماركوس سورغ المدير المساعد للوف حاليا، ترقيته ستكون الطريقة

إنجلترا. ولكن كلوب استبعد نفسه سريعا من تولي تدريب المنتخب الألماني، قائلا "بالفعل لدي وظيفتي، مرتبطة بعقد مدته ثلاث سنوات مع ليفربول".

● رالف رانجنك "بروفيسور كرة القدم" سيكون متاحا أيضا. وقال مدرب لايبزيغ السابق لشبكة "سكاى" في منتصف شهر فبراير الماضي "من وجهة نظر لغوية بحتة، ألمانيا وإنجلترا فقط سيكونان موضع التساؤل. وهذا سيكون الخيار الأوضح للموسم الجديد".

● هانزي فليك أصبح المدير الفني الناجح مع بايرن ميونخ، بعد أن صار بطلا للعالم في 2014 عندما كان يعمل كمساعد للوف، ومع بايرن ميونخ، حيث بدأ فليك مسيرته في النادي كمساعد لنيكو كوفاتش في 2019، فاز

المدرّب المجتهد بستة القاب في أقل من عام. وأكد فليك أنه يشعر براحة كبيرة في ميونخ، وأشار إلى أن عقده مستمر مع النادي حتى 2023. واستبعد فليك، الذي عمل كمدير رياضي في الاتحاد الألماني بعد انتهاء عمله كمساعد للمدرّب،

الكهنات التي زعمت وجود وتر في العلاقة بينه وبين حسن صالح حمديتش المدير الرياضي لبايرن. بالطبع كل هذا كان قبل أن يقفز لوف لوف علانية

رحيله عن المنتخب عقب بطولة أمم أوروبا. ● ستيفان كونتز الفائز بلقب كأس أمم أوروبا مع المنتخب الألماني كلاعب في 1996، ويتولى حاليا تدريب المنتخب الألماني تحت 21 عاما. في 2017، قاد منتخب الشباب إلى الفوز بلقب بطولة أمم أوروبا في بولندا.

يقال إن كونتز لديه علاقات قوية مع اللاعبين الصغار على وجه التحديد، كما أنه محل احترام بسبب خبرته الكبيرة التي اكتسبها من

أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أن يواخيم لوف سيرحل عن الإدارة الفنية للمنتخب الألماني عقب كأس الأمم الأوروبية المقررة في الصيف المقبل، وذكر الاتحاد في بيان له أن لوف طلب إعفاه من استكمال مدة عقده، الذي كان من المفترض أن يستمر حتى كأس العالم 2022، بعد البطولة الأوروبية المقررة بين 11 يونيو و11 يوليو المقبلين. وتولى لوف تدريب المنتخب الألماني عام 2006 وقاد الفريق إلى التتويج بكأس العالم سنة 2014 في البرازيل، لكنه واجه انتقادات شديدة بعد تراجع نتائج المنتخب في الفترة الأخيرة.

● برلين -قرر يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم رحيله عن منصبه الثلاثاء، مثيرا تكهنات عديدة بشأن هوية خليفته. وقاد لوف منتخب بلاده منذ عام 2006، حينما تمّ تصعيده من مساعد ليورغن كلينسمان إلى مدير فني، وشهدت فترة قيادته للفريق التتويج بلقب كأس العالم 2014، لكنه سينتهي مسيرته مع الفريق الألماني إثر الانتهاء من بطولة أمم أوروبا هذا الصيف، في الوقت الذي يحتاج فيه المنتخب إلى إعادة البناء مجددا. ووصفت مجلة "كيكر" الألمانية قرار لوف بالصحيح، مؤكدة أن ذلك القرار ربما ينعكس إيجابيا على مشاركة المنتخب في مسابقة أمم أوروبا 2020 التي تم تأجيلها لمدة عام بسبب أزمة فيروس كورونا.

وكان لوف قد عانى للاحتفاظ بمنصبه بدعم من الاتحاد الألماني للعبة، وذلك بعدما أنهى العام الماضي بهزيمة ساحقة 0-6 أمام نظيره الإسباني في دوري أمم أوروبا. وهذا يعني أن عودة المهاجم المخضرم المتألق توماس مولر لاعب بايرن ميونخ وماتس هاملز مدافع بوروسيا دورتموند، للمشاركة الدولية ربما تكون وشيكة.

ويعد كل ذلك فإن ما يهم لوف هو التواجد بشكل قوي قبل منافسات أمم أوروبا، وهو الأمر الأهم بالنسبة إليه من تقديم جيل من اللاعبين الشباب الذي قد يقود المنتخب في كأس العالم 2022.

وستتولى لوف الإشراف على الفريق في المباريات الأولى من تصفيات كأس العالم، بينما سيقود خليفته المنتخب في ما تبقى من المشوار وكذلك بطولة كأس أمم أوروبا 2024 إذا سارت الأمور على ما يرام. وتكررت صحيفة "بيلد" أن هانزي فليك، المدير الفني لفريق بايرن ميونخ والمساعد السابق للوف في المنتخب، يمكن أن يصبح مديرا فنيا للمنتخب الألماني في حال أراد ذلك، حيث إن لديه "تجربة فريدة من نوعها" مع فريق ألمانيا.

### مدربون عمالقة

لا تعاني ألمانيا من قلة المدربين الكبار، لكن يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي وجوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق لايبزيغ، استبعدا إمكانية خلفة لوف، لكن وسائل إعلام ألمانية لم تستبعد أن يغير كلوب وناغلسمان رأيهما في المستقبل القريب، بينما تطفو على الساحة الرياضية الألمانية قائمة بايرن المرشحين لخلفة لوف حسب تكهنات وسائل الإعلام الألمانية.

● يورغن كلوب المدير السابق لفريق بوروسيا دورتموند وماينز، ويقود حاليا ليفربول منذ عام 2015 وقد استطاع أن يعيده إلى سابق مجده. فتحت قيادة كلوب فاز ليفربول بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنجليزي، للمرة الأولى بعد 30 عاما.

ومع دورتموند، فاز كلوب بلقب الدوري الألماني في 2011 وحقق الثنائية المحلية في 2012 ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013. والطريقة المثيرة والعاطفية التي يتبعها كلوب يستقبلها اللاعبون والجماهير والمسؤولون بشكل جيد، ويمكن أن تحدث تغييرا في الصورة بالاتحاد الألماني.

وفي ظل الأزمة التي يعاني منها ليفربول، تمت مناقشة الرحيل المبكر للمدير الفني بعد فترة طويلة في